@ 256 @ حسام الدين القيمري لأن الأشرف كان قد أحنقه لما قطعه ولابن دلدرم وخدما لصاحب آمد فأما ابن دلدرم فمات .

وأما القيمري فأمر الأشرف صاحب آمد أن يمسكه واعتقله ثم عاد أطلقه فسار إلى الرومي وخبره على ما قد فعل وقال أنا أفتح لك البلاد وشرع في شيء بعد شيء وخاف الناس بعد تمليكه بخلاط من الطمع بغيرها .

لأن الرومي أخذ كركر وكرفزاك وبابلوا وجميع البحيرات التي لآمد وهذا في غاية القوة وانضاف إلى ذلك خلاط وعنده جماعة من العساكر الشامية وأتباع ابن كريم الدين الخلاطي .

ثم عزم السلطان الملك المجاهد على العود إلى بلده فركب إلى الأشرف وودعه في البرية وقد جمع الخيول للسباق .

ولما كان في وادي الممصخين استهل هلال سنة إحدى وثلاثين وستمائة ليلة الجمعة .

وكان الأشرف بجرود وفي عزمه لقاء رسول الخليفة بقارا